

٢٢. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٢٢) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه النهاية في الفتن والملاحم ثم قال مسلم حدثني حرملة - [00:00:00](#) ابن يحيى حدثنا عبد الله ابن وهب حدثني ابو شريح ان عبد الكريم ابن الحارث حدثه ان المستورد القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس. قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص. قال ما هذه - [00:00:20](#) الاحاديث التي تذكر التي تذكر عنك انك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فقال عمرو لان قلت ذلك انهم لاحلم الناس عند فتنة. واصبر الناس - [00:00:40](#) عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم. وهذا يدل على ان الروم يسلمون في اخر الزمان. ولعل القسطنطينية يكون على يدي طائفة منهم. كما نطق به الحديث المتقدم انه يغزوها سبعون الف من بني اسحاق - [00:01:00](#) من سلالة العيش بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. فهؤلاء اولاد عم بني اسرائيل. وهو يعقوب بن اسحاق فالروم يكونون في اخر الزمان خيرا من بني اسرائيل. فان الدجال خير من بني اسماعيل - [00:01:20](#) هم من بني اسرائيل كيف يكون خير بني اسرائيل؟ هم من بني اسرائيل فالروم يكونون في اخر الزمان خيرا من بني اسماعيل. هذا بناء على ان هذه اللفظة ثابتة الرسول صلى الله عليه وسلم انهم بنو اسحاق قد آآ اعترض عليها بعض الحفاظ مثل قاضي عياض - [00:01:40](#) وغيره وقالوا انها الصحيح ان من بني اسماعيل ويدل على هذا الحديث المتقدمة من حديث الناجح الذي فيه ذكر الملحمة وانهم يغدرون وان اهل الحجاز يأخذون اليهم فيكون بينهم مقتلة رتبت ثلاث مرات. اولا ينهض - [00:02:10](#) منهم من المسلمين الذين خرجوا اليهم على شرط انهم لا يرجعوا الا بالفتح او بالقتل. فلا يرجع منهم احد ثم يشرطون شريطة ثانية فلا يرجع منهم احد ثم ينهضون اليهم جميعا فيقتلونهم - [00:02:40](#) قتلة مقتلة ما سبق ان وقعت. كما مر معنا هم من بنو اسماعيل وكذلك جاء في رواية في نفس الحديث هذا انه من بني اسماعيل السبعون الالف هؤلاء وهذا والله اعلم - [00:03:00](#) هذا بعد نزول عيسى. واو في وقت نزوله. لانه جاء انهم يقتسمون الغنائم فلا تتم ذلك حتى يصيح بهم صائح ان الدجال خلفكم في اهليكم ويكون ذلك كذبا فيرجعون ويتركون المغانم لا يأخذون شيئا اذا - [00:03:20](#) وصلوا الى فلسطين وجدوا ان ذلك كذب. ثم لا يلبث ان يخرج الدجال فيه كما سيأتي نعم. فان الدجال يتبعه سبعون الفا من يهود اصبهان. فهم انصار وهؤلاء يعني الروم قد مدحوا في هذا الحديث. هذا اشبه ان في ايران. الذين - [00:03:50](#) من اليهود واليهود هم من بني اسماعيل لأن من بني اسحاق. لان اسحاق هو يعقوب هو اسرائيل. ويعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. اليهود ولهذا يسمون اليهود انفسهم اسرائيل او دولتهم - [00:04:20](#) اسرائيل واسرائيل هو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام ولكن الله جل وعلا نزه انبيائه من شراد شجر الناس. فليس بين الله جل العباد صلة الا بالطاعة. فمن اطاعه فهو المكرم عنده القريب - [00:04:50](#)

ومن عصاه فهو المبعد المعذب وان كان ابن نبي. ولهذا ضرب الله جل وعلا مثل للمؤمنين الكافرين مثلا الكافرين امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين صالحين فخانتاهما يعني خالفتهما في الدين. فالخيانة هذه في في الدين. لم - [00:05:20](#)

تدعو ما بل خالفته خالفتهما. معنى المثل ان المؤمن لا يضره قرب الكافر. وكذلك الكافر لا ينفعه قرب المؤمن هذا قال وضررب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون. اذ قالت نبى ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله - [00:05:50](#)

فهي من افضل الخلق وهي امرأة فرعون. فالصلة التي تكون بين العباد وبين ربهم بالطاعة بطاعتهم له. اكرمهم عنده من اطوعهم واتقاهم نعم. وهؤلاء يعني الروم قد مدحوا في هذا الحديث. فلعلهم يسلمون على يدي المسيح ابن مريم عليه السلام والله - [00:06:20](#)

اعلم على انه قد وقع في بعض الروايات من بني إسماعيل وقوى ذلك القاضي عياض وغيره والله اعلم. وقال سعيد ابن ابن ابي اويس حدثنا كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستقاتلون - [00:06:50](#)

بني الاصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين اهل الحجاز حتى يفتحوا حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيتهدم حصنها فتصيبون مالا لم تصيبوا مثله قط. حتى انهم يقتسمون بالاترسة - [00:07:10](#)

ثم يصرخ صارخ يا اهل الاسلام. المسيح الدجال في بلادكم وذرايركم. فينفذ الناس عن المال. منهم الاخذ ومنهم التارك الاخذ نادم والتارك نادم. ويقولون من هذا الصارخ؟ ولا يعلمون من هو؟ فيقولون ابعثوا - [00:07:30](#)

طليلة الى اليباء. فان يكن المسيح قد خرج فسيأتي فسيأتيكم بعلمه. فيأتون فينظرون لا يرون شيئا فسيأتوكم بعلمه فيأتون فينظرون فلا يرون شيئا ويرون الناس ساكنين ويقولون صرخ الصارخ الا لنبا عظيم. فاعزموا ثم ارفضوا فيعزمون ان نخرج باجمعنا الى اليباء. فليكن الدجال - [00:07:50](#)

وخرج نقاتله باجمعنا حتى يحكم الله بيننا وبينه. وان تكن الاخرى فانها بلادكم وعشائركم ان رجعتم اليها هو الدجال ليس وحده وانما معه امم تقاتل بين يديه وله اتباع كثيرون ولهذا - [00:08:20](#)

يستعد المؤمنون لقتاله بكل ما يستطيعون. ويتصافون ويحصل بينهم وبينهم امور كثيرة والدجال سيأتي ذكره وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق يتبعه من يهود اصبهان سبعون الف. على رؤوسهم الطيالة. وانه اول ما يخرج - [00:08:40](#)

يقول انه مصلح لان الارض امتلأت بالجور والفساد. فيتبعه خلق كثيرة على هذا. ثم بعد ذلك يزعم انه نبي. فيتركه كثير ممن اتبعه. ثم بعد ذلك يزعم انه رب العالمين. ويكون معه فتن عظيمة. حتى انه يقول - [00:09:10](#)

سما امطري فتمطر في رأي الناس في نظر الناس. ويقول الارض انبتي فتنبت. ويمر بالخربة فيقول اخرجي كنوزك فتخرج تتبعه كعاسيب النحل. ويأتيه رجل من اهل المدينة من افضل عباد الله في ذلك الوقت. فاذا - [00:09:40](#)

استقبله مقدم جيشه يقولون له اتؤمن بربنا؟ فيقول لا. هذا الدجال الذي حذرنا اياه نبينا صلى الله عليه وسلم ويقول بعضهم لبعض اقتلوه. فيقولون الم ينهكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه - [00:10:10](#)

فيذهب اليه فيقول اتؤمن بانى ربك؟ فيقول لا. انت الكذاب الذي حذرنا اياك نبينا صلى الله عليه وسلم فيقتله فيما يرى الناس ويجعله في ويمشي بين قسميه. ثم يقول له قم فيقوم. فيريد انه يقتله مرة اخرى فلا يستطيع - [00:10:40](#)

ويأتيه الرجل ويقول له ارايت ان احييت لك اباك واماك؟ اتؤمن بي فيقول نعم. فيتمثل شيطان بصورة ابيه واخر بصورة امه ويقولان له امن به فانه ربك يا بني. فالفتنة عظيمة. فتنة - [00:11:10](#)

ولهذا امرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ان نستعيز من فتنته في كل صلاة وهو يزعمه رب العالمين مع انه انسان ناقص. فهو اعور العين اليمنى وهذا دليل على نقصه ومكتوب بين عينيه - [00:11:40](#)

ايه كافر يقرأه المؤمن اما الكافر فلا يرى شيئا. اه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع به فليأى عنه. فان الرجل تأتي اليه واثقا بنفسه او بدينه فلا يزال حتى يتبعه - [00:12:10](#)

من يتبعه النساء العقول فالمقصود انه امره عظيم. ولهذا صارت فتنته عظيمة يقول انه فتنة القبر او اعظم. ويقول صلى الله عليه

وسلم انه ما من نبي الا وقد حذر امته - 00:12:40

فتنته وبين يديه كذابون كما سيأتي دجالون يزعمون انهم انبياء. وهم كذبة. وسنة الله جل وعلا في ان الامور لا تأتي بغتة. لا بد ان يكون لها مقدمات. امور تكون توطئة لها. ويكثر الكذب كما هو الواقع الان. الكذب عند الناس كثير - 00:13:10

في الامور العامة والخاصة. وهو دجال بمعنى الدجل الكذب. فيستمرى الناس بس هذا الشيء ويكون عند كثير منهم ليس ذو اهمية كبرى. ولهذا يتبع خلق كثير في دعوته. وبقاؤه اربعون ليلة. اربعون - 00:13:50

فيوما ولا يترك مدينة في الارض الا يدخلها الا مكة والمدينة. فعليها ملائكة وتطرده. ولكن المدينة كما جاء في الحديث. ترجف باهلها ثلاث رجفات يخرج اليها المنافقون والمنافقات فيتبعونه في سنن ابن ماجة - 00:14:20

انه ينصب خيامه في سبقة من سبخات المدينة. فيصعد على احد يقول لاصحابه انظروا الى قصر محمد ذاك الابيض. والمقصود بالقصر يعني المسجد مسجده صلى الله عليه وسلم. لكن اول يوم له كسنة - 00:14:50

واليوم الثاني كشهريه والثالث كاسبوع ثم تعود الايام على ما كانت عليه وهذا هو السبب الذي جاء في ذكر ذكره في صحيح مسلم انه اذا خرج لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. ولا ينفع ايضا زيادة العمل - 00:15:20

من اجل هذا الامر لان الكون بدأ بالتغير فيصبح اليوم سنة وهذا على حقيقته. ولهذا قال الصحابة رضوان الله عليهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال ان له يوم من ايامه كسنة والآخر كشهريه والثالث كاسبوع قالوا كيف نصنع بالصلاة - 00:15:50

قال اقدروا لها. يعني اليوم الذي كسنة يصلى فيه صلاة سنة. والذي كشاف يصلى فيه صلاة شهر. وكذلك اليوم الذي هو اسبوع. فاذا جاءت الامور التي يخبر بها المغيبات وظهرت اصبح الانسان ما ينفعه ايمانه من اجل ذلك - 00:16:20

ولهذا ثبت انه قال لتقبل التوبة ما لم تطلع الشمس من مغربها وهذا مثله. لانها اذا طلعت الشمس من المغرب امن الناس وعلموا ان وعد الله حق لان هذا الكون بدأ بالتغير وهذا دليل على زواله وانتهائه لكن ما ينفع الايمان ومثل - 00:16:50

اذا شاهد الانسان الملائكة التي تقبض روحه كما جاء في الحديث يقبل توبة التائب ما لم يعاين. يعاين يعني؟ يعاين الملائكة. لان الماء المحتضر يعاينهم الحاضرون لا لا يرونهم. فالمقصود ان هذا مبدأ القيامة. يعني - 00:17:20

خروج الدجال مبدأ القيامة. ومع ذلك الساعة لا تأتي الا بغتة. لا احد يعلم متى مجيئها غير انها قريبة؟ قد قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر ونبينا صلى الله عليه وسلم من اسمائه انه نبي الساعة. لان على امته تقوم الساعة بلا شك. نعم - 00:17:50

قال رحمه الله وقال الامام احمد حدثنا ابو النظر حدثنا عبدالرحمن ابن ثابت ابن ثوبان عن ابيه عم عن جبير بن نفير عن مالك بن خامر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية هي خروج الدجال. قال ثم ضرب بيده على فخذي الذي حدثه او منكبه. ثم قال ان هذا لحق مثل ما انك ها هنا - 00:18:40

او كما انك قاعد وهكذا رواه ابو داود عن عباس العنبري عن ابي النظر هاشم ابن القاسم به وقال المقصود بالقسطنطينية رومية. كما جاء الحديث الصحيح ان مدينة نصفها في البحر - 00:19:00

شهر ونصف هذا البر انها هي التي تفتح بالتكبير فيكبرون فيسقط جانب من منها ثم يكبرون مرة اخرى يسقط الثاني. يدخلونها في التكبير وهذا من آيات الله جل وعلا ومن نصره لعباده اما القسطنطينية التي هي اسطنبول فقد فتحت - 00:19:20

اه خراب يثرب يعني المدينة ذكروا انها جاء وقتنا انها تركت. انها لا ترى وليس فيها يعني كثير اهل. الظاهر ان المقصود ليس خرابها الكلية وانما تهجر يهجرها اكثر اهلها ثم يعودون اليها. نعم - 00:19:50

وقال هذا اسناد جيد وحديث حسن وعليه نور الصدق وجلالة النبوة وليس المراد ان المدينة تخرج بالكلية قبل خروج الدجال. وانما ذلك في اخر الزمان كما سيأتي بيانه في الاحاديث الصحيحة. بل تكون عمارة بيت - 00:20:20

سببا في خراب المدينة المنورة. فانه قد ثبت في الاحاديث ان الدجال لا يقدر على دخولها. يمنع من ذلك بما انقضى بها من الملائكة بايديهم السيوف الصلثة. وفي صحيح البخاري حديث مالك عن نعيم المجر عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. وفي جامع الترمذي ان المسيح ابن اذا مات يدفن في الحجرة النبوية. هذا حديث ضعيف لا يثبت. بل هو واهن - [00:21:00](#)

المسيح الدجال يكون في الشام ليس في المدينة. ثبت انه ينزل كالماء البيضاء واضعا يديه على جناحي ملكين. يطأ طأ قطر رأسه ماء ثم هو يبقى هناك وقد جاءت ايضا الاحاديث ان الله جل وعلا - [00:21:20](#)

يوشي الي ويقول اني باعنا عبادا لي لا قبل لاحد بقتالهم. يعني بأجوج ومجوج فحصن عبادي في الطور. والطور اسم للجبل الذي فيه نبات. كل ولكن هذا الشيء الذي في الطور الذي في فلسطين. فيأتون ويحيطون به ثم - [00:21:50](#)

يرغب الى الله جل وعلا هو والمؤمنون الدعاء والابتهال فيهلكهم الله جل وعلا في ليلة واحدة ايه ده! آآ يبقى الارض مغطاة بجيئتهم فيبعث الله جل وعلا طيور كبيرة فتحملهم وتلقيهم في البحر وينزل الله ماء من السماء - [00:22:20](#)

يغسل اثارهم. ويقول الله جل وعلا للارض اخرجي بركاتك. فتلك الايام هي يا افضل ايام الدنيا. هذا يقول حتى يستظل الجماعة في قح الرمانة. يعني قشر الرمان هنا يكون كالخيمة من كبرها وتكفي اللقح من الابل او من البقر الفنام من الناس - [00:22:50](#)

ويخرج الانسان بملى كفه ذهبا ما يجد من يقبله. وبقاء صلى الله عليه وسلم الظاهر انه في بيت المقدس. فهو يطهره من اليهود وفي زمنه في وقته الذي يتكلم الحجر والشجر يقول يا مؤمن هذا يهودي خلفي - [00:23:20](#)

تعالى فاقتله. الا الغرق. فان الغرق شجر اليهود لا تتكلم نعم. وقد قال مسلم حدثني عمرو ابن عمرو الناقض. حدثنا الاسود بن عامر حدثنا زهير. عن خير ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن -

[00:23:50](#)

او يهاب قال زهير قلت لسهيل فكم ذلك من المدينة؟ قال كذا وكذا ميلا فهذه العمارة اما ان تكون قبل عمارة بيت المقدس. ايهاب ويهاب. جاء في رواية يهاب. وفي رواية - [00:24:20](#)

ايهاب وهذا اسم لم يذكره الذين كتبوا في تاريخ المدينة وفي ابارها واماكنها الله اعلم ما هو قد قيل انه قرب في آآ قرب وادي العقيق. الظاهر انه لا يصح هذا - [00:24:40](#)

لان العقيق قريب. والمدينة الان ابعدت اكثر من ذلك بمرات. نعم فهذه العمارة اما ان تكون قبل عمارة بيت المقدس. وقد تكون بعد ذلك بدهر ثم تخرب بالكلية كما دلت على ذلك الاحاديث التي سنورها. وقد روى القرطبي من طريق الوليد ابن مسلم عن ابيه لهيئة

عن ابي الزبير عن - [00:25:10](#)

جابر انه سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج اهل المدينة منها ثم يعودون اليها فيعمرونها حتى تمتلى. ثم يخرجون منها ثم لا يعودون اليها ابدًا. وفي - [00:25:40](#)

وفي حديث هذا ليس خاصا بالمدينة. الله جل وعلا يقول وان من قرية او معذبوها قبل يوم القيامة فكل المدن وتذهب وقد ذهب مدن ولم تعد وعمر مدن لم تكن - [00:26:00](#)

معمورة الله جل وعلا قضى على هذه الدنيا ومن فيها بالفناء كلها. نعم. وفي حديث عن ابي سعيد مرفوعا مثله وزاد الوليد عنها. وهي خير ما تكون مؤنقة قيل فمن يأكلها؟ قال الطير والسباع. مم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:26:20](#)

كما قال يتركون المدينة على خير ما كانت. لا يغشاها الا العوافي. يريد عوافي السباع والطيور. ثم يخرج راعيان من مزينة يريدون يريد ان المدينة ينقعان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنيته - [00:26:50](#)

في الوداع خر على وجوههما. يعني ينفخ في الصور. هذا في اخر الوقت. وقد جاء بيان ذلك في صحيح مسلم ان اول ما يسمع يخفي الصور راعيان ينقعان غنمهما مقبلين للمدينة فهم هؤلاء نعم وفي حديث حذيفة - [00:27:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة منها. وفي حديث ابي هريرة هريرة ان الذي يخرجهم امراء السوء. وفي حديث اخر عن ابي هريرة يخرجون من - [00:27:40](#)

ونصف ثمرها زهور ونصفها رطب. قيل ما يخرجهم منها يا ابا هريرة. قال امراء السوء. وقال ابو داود حدثنا ابن نفييل حدثنا عيسى ابن يونس عن ابي بكر ابن ابي مريم عن الوليد ابن سفيان الغساني عن يزيد ابن خطيب السلواني عن - [00:28:00](#) عن ابي بحر عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج دجال في سبعة اشهر ورواه الترمذي عن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي يقول هذا الحفاظ كل ما جاء - [00:28:20](#) بالوقت محددا بالوقت لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. للاشهر والسنين لذلك ولهذا بعض الناس الان يكتبون ويؤلفون كتب ويحددون الوقت يقولون ان الذي بقي كذا وكذا من اه عمر هذه الامة. وسينتهي. وقد كتب اه السيوطي - [00:28:40](#) رحمه الله كتابا بتحديد الوقت وقال ان هذه الامة لا تتجاوز الالف والخمس مئة سنة. وان وصلتها فهذا كثير. والا فهي لا تتجاوز وهذا الان الالف وخمس مئة قريبة ليست بعيدة ولم يحدث شيء مما اخبر به الرسول صلى الله عليه - [00:29:10](#) وسلم من الامور التي تكون قبل قيام الساعة وهي امور كثيرة. بل نحن لا نزال في الاشرط المتوسطة الاشرط يعني العلامات الكبرى التي تكون قريبة من الساعة من لم تأتي بعد. والعلامات الكبرى اولها خروج المهدي. ثم الدجال ثم نزول عيسى - [00:29:40](#) ثم يأجوج ومأجوج المهدي والدجال ونزول عيسى في وقت واحد لانها تتابع الايات. كما ستأتي الاحاديث في هذا نعم. ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن - [00:30:10](#) عن الحكم ابن ابان عن الوليد ابن مسلم وقال حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه. وفي الباب عن الصعب ابن جثامة وعبد الله وعبد الله بن مسعود وابي سعيد الخدري. ورواه ابن ماجة عن هشام ابن عمار عن الوليد ابن مسلم واسماعيل ابن عياش عن ابي بكر ابن ابي - [00:30:30](#)

مريم ابيه وقال الامام احمد وابو داود واللفظ له حدثنا حيوة بن شريح الحمصي حدثنا بقية عن بحر بن سعد عن خالد هو هو ابن معدان عن ابي بلال عن عبد الله ابن بشرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح - [00:30:50](#) في المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وهكذا رواه ابن ماجة عن سويد بن سعيد عن بقية ابن الوليد وهذا مشكل مع مع الذي قبله. اللهم الا ان يكون بين اول ملحمة واخرها ست سنين. ويكون بين اخرها وفتح المدينة - [00:31:10](#) وهي القسطنطينية مدة قريبة. بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة اشهر والله تعالى اعلم قال الترمذي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود عن شعبة عن يحيى بن سعيد عناس ابن مالك رضي الله عنه قال فتح القسطنطين - [00:31:30](#) مع قيام الساعة. قال محمود هذا حديث غريب. والقسطنطينية مدينة الروم. تفتح عند خروج الدجال والقسطنطينية فتحت في زمن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا قال انها فتحت في زمن الصحابة. وفي هذا - [00:31:50](#) فان معاوية بعث اليها ابنه يزيد في جيش فيهم ابو ايوب الانصاري. بناء على ان القسطنطينية هي اسطنبول معروفة لم تفتح الا زمن زمن قريب ولكن لم يتفق ان فتحها ان ولكن لم يتفق ان فتحها وحاصرها - [00:32:10](#) مسلمة ابن عبد الملك ابن مروان في زمان دولتهم ولم تفتح ايضا. ولكن صالحهم على بناء مسجد بها كما قدمنا ذلك مبسوطا التاريخ يعني غزاها المسلمون في وقت معاوية بقيادة ابنه يزيد ومع - [00:32:40](#) هم ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه فتوفي في وهم قابلون المدينة واوصى بان يدفن في اقرب مكان الى المدينة. فرجعوا ولم يفتحوا. وكذلك فيما بعد. وانما فتح السلطان العثماني الذي يسمونه الفاتح. وهذا في زمن - [00:33:00](#) ليس بعيدا. نعم. روى مسلم من حديث شعبة وغيره عن سماك عن سماك عن جابر ابن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ان بين يدي الساعة كذابين. قال جابر فاحذروهم. وقال الامام - [00:33:30](#) احمد حدثنا موسى حدثنا ابن نهيرة عن ابي الزبير عن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي ساعة كذابون منهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء العنسي. ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو اعظم فتنة - [00:33:50](#) قال جابر وبعض اصحابي يقول قريبا من ثلاثين كذابا تفرد به احمد. هو المقصود بالثلاثين هؤلاء الذين يكون لهم دعوة وقوة واتباع. اما من ادعى النبوة فهذا لا حصر له. كثيرون جدا - [00:34:10](#)

وبعضهم يكون مصابا في عقله وبعضهم له اغراض معينة وغير ذلك وثبت في صحيح البخاري عن ابي اليماني عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:34:30](#)

عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث الدجالون كذابون قريب من ثلاثين. كل يزعم انه رسول الله وذكر تمام الحديث بطوله وفي صحيح مسلم من حديث مالك عن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:34:50](#)

عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين. كل يزعم انه رسول الله محمد بن راشد كان يبعث يعني يوجد يخرجون للناس والا الله جل وعلا ما يبعث - [00:35:10](#)

الا الانبياء الصادقين يعني لانه جعلنا الله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ليس هذا مبسوط بعث البعث الذي يكون للانبياء وانما معناه بعثوا يعني وجدوا وخرجوا الى الناس. للكذب - [00:35:30](#)

ومن اخر هؤلاء القاضيان الذي زعم انه لبي وصلى واتباع ولا يزال اتباع الى اليوم لهم قوة ولهم دعوة نعم حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. غير انه قال ينبعث - [00:35:50](#)

وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت العلاء بن عبدالرحمن يحدث عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الدجالون ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه رسول الله - [00:36:20](#)

ويفيض المال فيكثر وتظهر الفتن ويكثر الهرج والمرج. قال قيل اي ما الهرج؟ قال القتل القتل القتل ثلاثة تفرد به احمد من هذا الوجه وهو على شرط مسلم. وقد رواه ابو داود عن - [00:36:40](#)

عن ابي عن عن الدورة عن العلاء به. ومن حديث محمد بن عمر عن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كذابا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله - [00:37:00](#)

صلى الله عليه وسلم وقال احمد حدثنا يحيى بن عوف حدثنا جلاس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة قريب من ثلاثين دجالين كذابين. كلهم يقول انا نبي. وهذا اسناد جيد حسن. تفرد به احمد - [00:37:20](#)

ايضا وقال احمد حدثنا حسن ابن موسى حدثنا ابن ابن لهيعة اخبرنا سلامان ابن عامر عن ابي عثمان الاصبحي قال سمعت ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي دجالون كذابون يأتونكم ببعد - [00:37:40](#)

من الحديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فايكم وايهم لا يغشونكم. وفي صحيح مسلم من حديث ابي ثبت عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم - [00:38:00](#)

يزعم انه نبي وانا خاتم الانبياء لا نبي بعدي. الحديث بتمامه. وقال لا ينافقكن عيسى عليه السلام ينزل ويكون حاكما بها شرع محمد صلى الله عليه وسلم. لانه يكون متبعا له. لا يأتي بشريعة جديدة. انما هو خير من خير هذه الامة - [00:38:20](#)

فهو من هذه الامة فهو ينزل يحكم بالشرع الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولا يأتي بشرع جديد. فلا يكون مبعوثا وانما يدعو الناس الى الاسلام. ولهذا جاء انه لا - [00:38:50](#)

الا الاسلام. لا يقبل من احد الا الاسلام. نعم. وقال الامام احمد حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الله ابن ابياد ابن لقيط حدثنا ابار عن عبد الرحمن ابن انعم. او نعيم الاعرجي شك ابو الوليد. قال سأل رجل ابن - [00:39:10](#)

عن المتعة وانا عنده متعة النساء فقال والله ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زانين ولا مسافحين ثم قال والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذاب - [00:39:30](#)

ثلاثون او اكثر ورواه حصل فيها يعني لبس عند بعض الصحابة ابن عباس كان يفتي بها بناء على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر قد نسخ ولكن لم يبلغ ابن عباس النسخ. كان يفتي بذلك ثم رجع رجع عن هذا. فكان في ذلك - [00:39:50](#)

عند بعض الناس الذين التبس الامر عليهم صاروا يسألون عن ذلك. والا قد نسخ ذلك ولا يكون نكاح الا بولي وبرغبة واستمرار. اما النكاح المؤقت فهذا هو المتعة التي كانت في اول الامر ثم نسخت - [00:40:20](#)

لهذا ثبت عن علي رضي الله عنه انها حرمت يوم خيبر وهي وهي محرمة قبل خيبر ولكن قرننها بذلك لتحريم الحمر يوم خيبر نعم.
ورواه الطبراني من حديث العجلي عن ابن عمر بنحوه تفرد به احمد قال الحافظ ابو يعلى حدثنا واصل حدثنا واصل بن عبد الاعلى
حدثنا ابن - [00:40:50](#)

فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في امتي لنيفا وسبعين داعيا
كلهم داع الى النار. لو لو اشاءوا الانبئتمكم باسمائهم وقبائلهم. وهذا اسناد لا بأس به. وقد - [00:41:20](#)
روى ابن ماجة به لكن الدعاة اعم من ان يكونوا مدعين للنبوة. والدعاة كثيرون الذين يدعون الى النار. كل من دعا الى خلاف ما جاء
به المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهو من دعاة النار - [00:41:40](#)

جاء في حديث حذيفة ان في اخر الزمان دعاة على ابواب جهنم من اجابهم فيها. يعني في نهاية الامر يكون مصيرهم الى جهنم.
لأنهم على خلاف فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم تباعا لدعاة الفساد والالحاد. نعم - [00:42:00](#)
وقد روى ابن ماجة به حديثا في الشرع والشرب باليد. وقال الحافظ وابو يعلى حدثنا ابوك حدثنا ابو كريب حدثنا محمد بن الحسن
الاسدي حدثنا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي الجولاسي قال سمعت عليا يقول لعبد الله - [00:42:30](#)
ويلك والله ما افضى الي بشيء كتمته احدا من الناس. ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين
كذابا. وانك لاحدهم. يعني ابن سبأ يهودي جاء من اليمن - [00:42:50](#)

يهودي صنعاء وهو الذي الناس على عثمان رضي الله عنه كم من المؤلفين عليه. ثم فيما بعد زعم ان علي هو الوصي. هو وصي رسول
الله صلى الله عليه وسلم. ثم فيما بعد - [00:43:10](#)
زعم انه هو الله. فدعا من اجابه الى ذلك وقد يجيب الى هذا حتى قابلوا عليا رضي الله عنه وقالوا له انت هو. قال ومن انا؟ قال قالوا
انت الهنا - [00:43:30](#)

قال ويلكم هذا الكفر. ان لم ترجعوا قتلتكم. فتكرر هذا منهم عدة مرات كذلك حفر حفرا واضرمها نارا وقذف من امسكه منهم فيها
احياء غضبا لله جل وعلا. نعم. ورواه ايضا عن ابي بكرة بن ابي شيبه عن محمد بن الحسين به. وقال - [00:43:50](#)
ابو يعلى حدثنا زهرة وحدثنا جرير عن ليث ابن بشر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قبل الدجال نيف دجالا
فيه غرابة والذي في الصحاح اثبت والله اعلم. يعني الذي في الصحاح ثلاثون. نعم. وقال - [00:44:20](#)
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله عن عوف عن ابي بكر قال اكثروا في مسيلمة قبل ان يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا في مسيلمة قبل ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا - [00:44:40](#)
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال اما بعد ففي بيان هذا الرجل الذي قد اكثرتم فيه انه كذاب من ثلاثين كذابا. انه
كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي الساعة. وانه ليس بلد الا يدخلها رعب - [00:45:00](#)

المسيح وقد رواه احمد ايضا عن حجاج عن الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله عن عوف عن عوف عن
عياض ابن نافع عن ابي بكرة فذكره. وقال فيه فانه كذاب من ثلاثين كذابا. يخرجون قبل الدجال. وانه ليس بلد - [00:45:20](#)
سيدخله رعب المسيح الدجال الا المدينة. على كل نقب من نقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح. تفرد به احمد من الوجهين.
وقال الامام احمد حدثنا ابو جعفر المدايني وهو محمد بن جعفر. حدثنا عباد ابن العرامى - [00:45:40](#)

محمد ابن اسحاق عن محمد ابن المنكر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امام سنين
خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن - [00:46:00](#)
يتكلم فيها الروبيضة. قيل وما الروبيضة؟ قال الفويسق يتكلم في امر العامة. وهذا اسناد جيد قوي تفرد به احمد من هذا الوجه؟
يعني يتكلم معناه انه يقصد له كلمة ويكون له امر وهذا موافق للحديث الصحيح الذي - [00:46:20](#)

فيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة قال مسلم حدثني حرمة ابن يحيى عن عبد الله ابن حرمة عن ابن عمران تجيبي
اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان - [00:46:40](#)

سالم ابن عبد الله اخبره ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط في بلد صياد. حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالى. وقد قارب ابن صياد يومئذ -

00:47:00

فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد اني رسول الله؟ فنظر اليه ابن صياد وقال اشهد انك رسول الاميين. وقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:20

الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله. ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى؟ قال يأتيني صادق وكاذب. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:40

خلط عليك الامر. ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ. فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخساً فلن تعدو قدرك. فقال له عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله اضرب - 00:48:00

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه. وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم خاف ان يكون ابن صياد هو الدجال. وابن صياد من اليهود ولد في زمن - 00:48:20

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قبل ان يوحى اليه صلى الله عليه وسلم في بيان الدجال ثم انصياد مات وقد سكن المدينة ولد له. والدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة. وهو دجال من - 00:48:40

الدجاجة يعني بالصياد. لهذا يقول انه يأتيني صادق وكاذب ويقول ماذا ترى قال ارى آآ عرش على الماء وهذا عرش الشيطان يعني يرى وهو الذي يخاطبه ويأتيه الكذب والدجل ثم ان الصياد توفي مات - 00:49:00

وان كان بعض الصحابة يقول انه هو ابن صياد وقول الرسول صلى الله عليه وسلم من يكن هو فلن تسلط عليه او فلن تستطيع قتله. لانه كما جاء ان الذي يقتله عيسى ابن مريم. اه هو الذي يقتل الدجال - 00:49:30

وهذا قبل ان يأتي البيان من الرسول صلى الله عليه وسلم وسيأتي حديث الجساسة الذي يرويه الرسول صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري وتميم الدار كان من النصارى فاسلم - 00:49:50

ركب البحر مع قوم جماعته عصفت بهم الرياح وبقوا شهرا في البحر ما يدرون اين اين هم. ثم رست سفينتهم عند جزيرة في البحر شاهدوا الدجال موثق بوثق عظيم كما سيأتي هذا - 00:50:10

والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:50:40